

جامعة ميدأوشن
بكالوريوس الإدارة
قسم الإدارة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

إدارة المستشفيات الفصل الثالث: منهجية البحث

اعداد: محمد علي عبد الرحيم ضيف الله.
دكتور المادة: عبد الرحيم نادر.

الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي اعتمدها الباحث في

دراسة موضوع إدارة المستشفيات، حيث تم تحديد الأسلوب البحثي

المناسب، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأدوات جمع البيانات، وأنواع

البيانات المستخدمة، إضافة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم تطبيقها

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج. وتُعد منهجية البحث الركيزة الأساسية

لضمان صدق النتائج ودقتها، وإمكانية تعميمها والاستفادة منها في تطوير

الأداء الإداري في المستشفيات.

أولاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تستخدم التعريفات الإجرائية لتحديد المقصود بمفاهيم البحث كما تم قياسها علمياً، وذلك لتفادي الغموض أو الاختلاف في التفسير، وفيما يلي أهم المتغيرات:

١. إدارة المستشفيات

تعرف إجرائياً بأنها:

مجموعة العمليات الإدارية التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، والتي تُمارس داخل المستشفى بهدف الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والطبية، وتحقيق الكفاءة والجودة في تقديم الخدمات الصحية.

٢. التخطيط الإداري

هو العملية التي يتم من خلالها تحديد الأهداف المستقبلية للمستشفى، ووضع الخطط والإجراءات اللازمة لتحقيقها خلال فترة زمنية محددة

٣. التنظيم الإداري

يشير إلى تحديد الهيكل التنظيمي للمستشفى، وتوزيع المسؤوليات والمهام، وتحديد خطوط السلطة والاتصال بين الإدارات المختلفة.

٤. القيادة الإدارية

تعني قدرة القيادات الإدارية في المستشفى على توجيه العاملين، وتحفيزهم، وبناء فرق عمل فعّالة لتحقيق أهداف المؤسسة الصحية.

٥. الرقابة الإدارية

هي عملية متابعة وتقييم الأداء الفعلي في المستشفى، ومقارنته بالأداء المخطط له، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

٦. جودة الخدمات الصحية

تعرف بأنها مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، والذي يُقاس من خلال رضا المستفيدين، وسرعة الاستجابة، ودقة الخدمات الطبية والإدارية.

ثانياً: تصميم البحث (بصلة البحث)

١. المنهج المستخدم

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الإدارية في المؤسسات الصحية، حيث يهتم بوصف الواقع الحالي لإدارة المستشفيات، وتحليل البيانات الميدانية للكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيرات البحث.

٢. مبررات اختيار المنهج

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي للأسباب التالية:

- ملائمة لدراسة المشكلات الإدارية والتنظيمية
- قدرته على تحليل آراء واتجاهات العاملين في المستشفيات
- إمكانية استخدامه في الدراسات الميدانية المعتمدة على الاستبانة

ثالثاً: مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

١. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في المستشفيات محل الدراسة، ويشمل ذلك:

- القيادات الإدارية العليا
- رؤساء الأقسام
- الأطباء
- الكادر التمريضي
- الموظفين الإداريين والفنيين

ويعد هذا المجتمع مناسباً لطبيعة البحث لكونه يمثل الأطراف المسؤولة عن تطبيق السياسات الإدارية داخل المستشفى.

٢. عينة البحث

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وصعوبة دراسة جميع أفرادها، تم اختيار عينة ممثلة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وذلك لضمان تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع في المشاركة، وتحقيق الحياد والموضوعية في النتائج.

٣. حجم العينة

تم تحديد العينة بما يتناسب مع حجم مجتمع البحث، وبما يحقق مستوى مقبولاً من الدقة الإحصائية، مع مراعاة نسبة الخطأ المسموح بها ومستوى الثقة الإحصائية، وبما يخدم أهداف الدراسة ومنهجها العلمي.

رابعاً: طريقة جمع البيانات

١. أداة البحث

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لما تتميز به من:

- سهولة التطبيق
- القدرة على جمع بيانات من عدد كبير من المبحوثين
- توفير الوقت والجهد والتكلفة

٢. تصميم الاستبانة

تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على:

- الإطار النظري للبحث
- الدراسات السابقة ذات الصلة
- أهداف وأسئلة البحث

وتضمنت الاستبانة عدة محاور، من أبرزها:

- البيانات الديموغرافية
- واقع إدارة المستشفيات
- كفاءة العمليات الإدارية
- مستوى جودة الخدمات الصحية
- ٣. أسلوب التوزيع

تم توزيع الاستبانة إلكترونياً وورقياً على أفراد العينة، مع توضيح هدف الدراسة وضمان سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

خامساً: أنواع البيانات

١. البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد عينة البحث من خلال الاستبانة، وتعكس آرائهم واتجاهاتهم حول إدارة المستشفيات.

٢. البيانات الثانوية

تشمل:

- الكتب والمراجع العلمية
- الرسائل الجامعية
- الأبحاث والدراسات السابقة
- التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الصحية

وقد ساعدت هذه البيانات في بناء الإطار النظري وتفسير نتائج الدراسة.

سادساً: إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها، تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن أهمها:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية

- المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة
 - الانحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت البيانات
 - اختبار الصدق الظاهري لأداة البحث
 - اختبار الثبات (مثل معامل كرونباخ ألفا)
 - تحليل العلاقات بين متغيرات البحث (عند الحاجة)
- وقد أسهمت هذه الإجراءات في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

HOSPITAL

الخاتمة

تناول الفصل الثالث بالتفصيل منهجية البحث التي تم اعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم توضيح نوع المنهج العلمي المستخدم في إدارة المستشفيات، وتصميم البحث، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي.

وتعد هذه المنهجية إطاراً علمياً منظماً يدعم مصداقية النتائج ويساعد في تحقيق أهداف البحث، تمهيداً لعرض النتائج ومناقشتها في الفصل التالي.

HOSPITAL